

تقديرات لكيان يهود بـ"هبة" فلسطينية قبل انتخابات الكنيست

الخبر:

الشرق الأوسط - قالت صحيفة "هآرتس" إن أجهزة الأمن في كيان يهود تقدر أن هبة فلسطينية ستندلع في وقت قريب، وربما قبل انتخابات الكنيست، التي ستجري في 17 أيلول/سبتمبر المقبل. وتستند تقديرات كيان يهود إلى الواقع السياسي والاقتصادي. وقال المحلل العسكري للصحيفة، عاموس هرئيل، إن المؤشرات على انعدام الهدوء على الأرض آخذة بالتراكم. ففي الأسابيع الأخيرة طرأ ارتفاع ملحوظ في عدد العمليات ومحاولات تنفيذ عمليات.

التعليق:

هل يريد نتنياهو اصطناع حرب لفشله في تحقيق نصر في الانتخابات الماضية والتي أرجئت إلى السابع عشر من الشهر القادم عسى أن يحقق نصرا في هذه الانتخابات وهو متلهف لهذا كما هو حال ترامب الذي وعد نتنياهو بضم أراض من الضفة الغربية ليهود؟

إن يهود هم رأس الحربة في هذه البلاد يختلقون الأزمات ويصطنعون الحروب وهم ليسوا بأهل للحرب وإنما يبحثون عن العزل ويقتلونهم وهم لم يجدوا إلى هذه الساعة من يسحقهم.

يهود الذين يعتقدون على الأقصى يوميا يصلون ويجولون في باحاته وعلماء المسلمين يفتون الفتاوى بأن زيارة الأقصى ليست من التطبيع مع يهود، فإذا كان نتنياهو وترامب يراهنان على الانتخابات القادمة فهذا بإذن حلم ليس له واقع.

وقبل أن نختم نذكر بقصة ذاك الراعي الذي كذب على أهل بلده وهو يصيح بأن الذئب أكل الغنم فأسرع أهل بلده لنجدته فوجده كاذبا، وفي المرة الثانية صاح بأن الذئب أكل الغنم فأسرعوا إليه فوجده كاذبا، وفي الثالثة كانت نهاية ذاك الراعي الذي هجمت الذئب عليه وعلى غنمه فلم ينجده أحد!! وهذا نتنياهو ومعه الحكام المتآمرون الذين لن ينجوا هذه المرة من نقمة أمة الإسلام ولن يجرؤ أحد على نجدة نتنياهو وترامب معه.

ختاما نقول صدق رسول الله ﷺ عندما قال عن بيت المقدس: في رباط إلى يوم القيامة، لأن أمة الإسلام أمة خير، وإن الإسلام حق وعدل، وإن العدل سينتشر والباطل سيضمحل ويزول، والله تعالى القائل: ﴿لِيُحِقَّ الْحَقَّ وَيُبْطِلَ الْبَاطِلَ وَلَوْ كَرِهَ الْمُجْرِمُونَ﴾.

كتبه لإذاعة المكتب الإعلامي المركزي لحزب تحرير

محمد سليم - الأرض المباركة (فلسطين)